

وكيف بان اظنا وجرنا كثر . مصادره مسرعة وموارده
وانى لادري ان من ام بابكم . فقد فصدته بالفلاح مقاصد

وقال سائمه الله

يارب قد سات ظنوني اذ سجي . داحي ضلالي واخترني صح الهدى
وابيض اسود مغرقي لماراي . مبيض قلبي بالدنوب تهاوي
لكن حسن الظن يدعوني لكي . ادعوك يامن بالجميل تقتردا
فجاه ليس المستقع نخني . من شتر نفس الهوى ومن لعتدي
واجب دعوى واعقرني في . فجميل ظني فيك قد بسط اليدا

وقال رضي الله عنه

ياخالق الخلق يا جبار يا احد . يا مالك الملك يا قهار يا صمد
انت القويب الجيب المستعان اذا . عز الضير وحان العبر والجلد
فدمسني صر شيطان على بغي . ووعدك الحق فاكشف ضرنا اجر
وخذ بجمتي من ضروني عجيلا . اخذ او يبيل فانت القاد الجهد
واغفر ذنوبي وسامح اخيبت فما . خاب التجي من الرحامك يعتمد
ياخير من برحي المظالم بضرته . انت الملاذ وانت العذر والعد
اني دعوتك مضطرا فخذ بيدي . من شرم ارامه الاعدا وما تصد
وجبت منتصرا بالمصطفى كرما . وكيف اخذ له هو العون والصد
ام كيف اظلم المختار معتمدي . ومدحه ملجاي والركن والسند

قافية السراء قال رحمه الله تعالى

تبسم

تبسم نقر الاقوع عن شيب العجر . فبيح اسواق الى العسل العنبر
وشقت جلابيب لسقيق يدالصبا . كما مزقت جيبا لرباض يد النهر
وتاعت على العيدان هاتمة الفحي . فجالت عيون الطل في ابحم الزهر
وغضت غصون الرجز لفض عنديا . تبسم نقر الزهر عن جيب العنبر
ودب عذارا لاس في ورد حده . كاجا لصدغ الطل في جنبه النهر
واهدت بنود الجلنا را شعرة . مركبة في سمر اعطافها الخضر
لدى روضة ابدت سما زمرد . عليها نجوم قد طلعت من التبر
على حين لمع البروق في دج غيمه . تزيد رما كالحاح فيه لظي الجمر
وحيث الدجا ولي بادهم ليله . وقد جدي اذ راكها اشهب العنبر
وحيث نولي بجدك القلب خافعا . كعقب كيبب غاله حاد الابر
وحيث بنوا نعش نخز لنعشها . كما حن مينشاق غريب الى الوكر
وحيث تسلك سباح الموت للدهي . عناه كما يشكو الفرق الى البحر
وحيث المها قد رقت من عظم شوقه . لروية بدر اللم في رابع العشر
وحيث السها قد رقت من عظم شوقه . لروية بدر اللم في رابع العشر
وحيث سهيل مقفلا زهرة . كحاد بنوق قد اطل على قفد
وحيث نجوم الحقيقة العز الملت . طالع ببع جيس قد سرين على عسر
وحيث تراء السعرا القبور وتند . تقارب اجفانا لادمها تحرى
وحيث تراء الجوز اتي الاقوع منها . وساح لجين قد اد برتل خصر
وحيث الثريا في السما كالتصا . قلايد در قد جيلن على خدر

تدري